



تغير مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق للمدة بين 2000 و 2022م

م.د عماد راتب كتاب  
مديرية تربية بابل  
aam6889@gmail.com  
موبايل: 07805161287

التخصص الدقيق للبحث: جغرافية الزراعة

التخصص العام للبحث: الجغرافية

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

#### المستخلص:

لزراعة الخضروات أهمية غذائية واقتصادية كبيرة في حياة السكان ، ومنطقة البحث من المناطق الزراعية المهمة اذ ظهرت فيها اقدم القرى الزراعية في العالم وقد تنوعت فيها المحاصيل الزراعية ومن هذه المحاصيل محاصيل الخضروات بشكل عام والخضروات الصيفية بشكل خاص ، لذا فان هدف البحث توضيح صورة التباين المكاني والزمني للمساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية وبيان مقدار التغير (المطلق والنسبي) لمتغير المساحة المزروعة بهذه المحاصيل على مستوى العراق وعلى مستوى المحافظات ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج التحليلي ومنهج وحدة المساحة والمنهج المقارن ، وقد خلص البحث الى مجموعة من النتائج منها ان هناك تباين مكاني لمتغير المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات بين محافظات العراق ، وتباين زمني لمتغير المساحة المزروعة بهذه المحاصيل بين عامي 2000 و 2022 ، زيادة على تشخيص مقدار التغير (المطلق والنسبي) للمساحة المزروعة بشكل عام وعلى مستوى المحافظات والمحاصيل بشكل خاص ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة خلال المدة أعلاه (-519012 دونم) وبتغير نسبي مقداره (-58.8%) ، وعلى مستوى المحاصيل بلغ مقدار التغير المطلق (-231696 ، -153452 ، -2855 ، -45594 ، -10692 ، -61037 ، -13686 دونم) لمحاصيل الطماطم والخيار والباذنجان والفلفل ورقى المائدة والبطيخ على التوالي ، وقد قدمت مجموعة من المقترحات لتنمية استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات لعل أهمها ، استعمال أسلوب الري الحديث (التنقيط) الذي اثبت نجاحه في التوسع الافقي والعمودي لزراعة الخضروات بشكل خاص.

الكلمات الرئيسية:

تغير ، مساحة ، استعمالات  
الأرض ، الزراعية ،  
الخضروات

## المحور الأول: الاطار النظري للبحث.

### اولاً: المقدمة.

تعتبر الظاهرة الزراعية ظاهرة متغيرة باستمرار بتأثير عوامل الزمان والمكان ، على ان هذا التغير لا يقتصر على أنواع المحاصيل فقط بل يمتد ليشمل المساحة المحصولية والتقنيات والادوار الاقتصادية والاجتماعية للظاهرة الزراعية ، وان معرفة الأنماط المكانية والزمانية لهذا التغير يعد امراً ضرورياً لرسم سياسات تخطيطية تضمن الحفاظ على الظاهرة الزراعية واستدامتها ، وتمثل منطقة البحث من اهم المناطق الزراعية ، الا انها لم تعد كذلك بسبب قلة تصريف مياه نهري دجلة و الفرات وخاصة في الفصل الجاف ، وتدهور خصائص التربة زيادة على التوسع العمراني على الأراضي الزراعية وقلة الدعم الحكومي وارتفاع تكاليف الإنتاج والمنافسة السعرية للمنتجات الزراعية المستوردة ، الامر الذي انعكس على تغير استعمالات الأرض الزراعية للمحاصيل الزراعية بشكل عام و لمحاصيل الخضروات الصيفية بشكل خاص.

### ثانياً : مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات:

- ما واقع التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعامي 2000 و 2022م؟
- هل هناك تباين مكاني وزماني في مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022م؟
- ما اتجاه ونسبة التغير في مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق للمدة بين 2000 و 2022 ؟
- كيف يمكن تنمية استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق ؟

### ثالثاً : فرضية البحث:

- هناك تباين مكاني لاستعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعامي 2000 و 2022 .

- هناك تباين زمني لاستعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022 .؟
- هناك تناقص في المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022.
- يمكن تنمية استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

#### رابعاً: هدف البحث:

- يهدف البحث الى الكشف عن صورة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022.
- الكشف عن طبيعة واتجاه التغير المطلق والنسبي في مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022.
- إيجاد الحلول المناسبة لتنمية استعمالات الأرض الزراعية بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق.

#### خامساً : أهمية البحث:

- الكشف عن جانب من جوانب استعمالات الأرض الزراعية في العراق يتمثل بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بين عامي 2000 و 2022.
- ان تشخيص طبيعة واتجاه تغير استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق في المدة المذكورة ، يساعد على توجيه التخطيط والتنمية لاستعمالات الأرض الزراعية بشكل عام واستعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق بشكل خاص.
- توفير قاعدة بيانات مهمة عن استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق ، يمكن الاستفادة منها في التخطيط الزراعي والدراسات المستقبلية .
- ممكن اعتماد بيانات ونتائج البحث ، للمساهمة في تنمية المناطق الريفية.

#### سادساً : منهج البحث وطرائقه:

لقد اعتمد الباحث عدة مناهج علمية منها المنهج التحليلي للكشف عن التباين المكاني والزمني لمساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية، ثم استخدم المنهج الوصفي في إعطاء صورة عن منطقة البحث واستعمالات الأرض الزراعية ، كما تم اعتماد المنهج المحصولي في التعريف بمحاصيل الخضروات الصيفية ، زيادة على استعمال منهج وحدة المساحة (الدونم) والمنهج المقارن في تحليل تباين استعمالات الأرض بزراعة المحاصيل ، ودعم البحث باستعمال الأسلوب الكمي والاحصائي عن طريق برنامج (Exl) وبرنامج (GIS) ، وبعض المعادلات الرياضية للكشف عن طبيعة واتجاه التغير في استعمالات الأرض الزراعية ، ومنها (1) (Johan , 1972 , p.146) :-

1- التغير الزراعي المطلق = سنة المقارنة - سنة الأساس

2- التغير الزراعي النسبي = سنة المقارنة - سنة الأساس / سنة الأساس \* 100

سابعاً : حدود البحث:

1: الحدود المكانية:

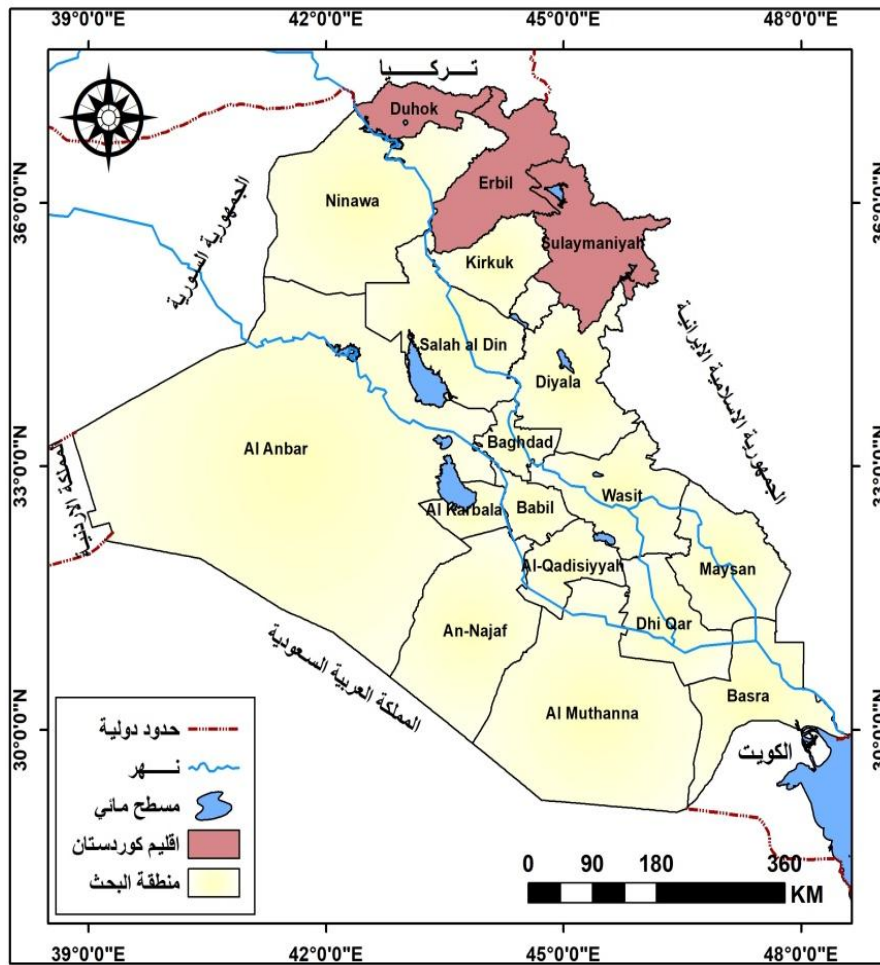
تتمثل الحدود المكانية للبحث بمساحة العراق الكلية عدا إقليم كردستان ، وهي تضم خمس عشرة محافظة ، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (29.5° - 37.22° شمالاً) وبين خطي طول (38.45° - 48.45° شرقاً) ، خريطة (1).

2: الحدود الزمانية:

تمثلت ببحث تغير مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق، عن طريق المقارنة بين عام 2000 (سنة الأساس) وعام 2022 (سنة المقارنة).

خريطة (1) موقع منطقة البحث

(1)Clark , Johan ,(1972), Population geography , Second edition . pergaman pressltd , London .



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس 1/2000000 ، بغداد ، 1992م.

### 3: الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية للبحث بدراسة تغير مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق وتشمل (الطماطم ، الخيار ، الباميا ، الباذنجان ، الفلفل ، رقي المائدة والبطيخ) للمدة بين 2000 و 2022 ، وركز البحث على متغير (المساحة المزروعة)، وبيان التغير المطلق والنسبي لهذا المتغير ، بهدف الوصول الى مقترحات وحلول لتنمية استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية في منطقة البحث.

ثامناً : المصطلحات والمفاهيم:

**1: التغير (Change)**

لغةً يعني التحول ، وغيره حوله وبدله ، أي جعله غير ما كان (جمال الدين، 1956، ص40)  
(1) ، اما معنى التغير اصطلاحاً فيقصد به التحول الذي يحصل للظاهرة المعنية نتيجة لتطافر  
مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية (الاسدي ، 1996 ، ص10) (2) ، ونحن هنا بصدد  
البحث في تغير مساحة استعمالات الأرض الزراعية لمحاصيل الخضروات الصيفية للمدة 1986  
و 2022 .

**2: الأرض (Land)**

يختلف مفهوم الأرض باختلاف المجال الذي يستخدم فيه المفهوم ، فهي وفقاً للمفهوم الإداري تعبر  
عن التربة بدءاً من تصنيف التربة وانتهاءً بالتعامل الإداري مروراً بالمجال الاقتصادي (العكدي ،  
1990 ، ص46) (3) ، وعرفت منظمة الأغذية والزراعة الدولية (Fao) الأرض بانها مساحة من  
سطح الأرض تشتمل على جميع العناصر البيئية والطبيعية المؤثرة في استغلال الأرض (غنيم ،  
2008 ، ص18) (4) ،ومن الناحية الجغرافية يعبر عن الأرض باستخدام مصطلح (التربة) وهي  
الطبقة الرقيقة التي تكسو معظم سطح اليابس وتحتوي على المواد المعدنية والمواد العضوية والماء  
والهواء وتستعمل لمختلف الأنشطة البشرية ومنها زراعة المحاصيل.

**3: استعمال الأرض (Land Uses)**

عرفه (Vink) بأنه أي استعمال ثابت او متغير ناتج من تدخل الانسان لتأمين الحاجات البشرية  
سواء كانت مادية ام معنوية او كلاهما من الموارد الطبيعية والصناعية التي تمثل الأرض ( Vink )

(1) جمال الدين ، أبو الفضل (1956) ، ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد (5) ، بيروت ، دار صادر للطباعة والنشر .  
(2) الاسدي ، شمخي فيصل (1996) ، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المنادرة ، أطروحة دكتوراه  
(غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .  
(3) العكدي ، وليد خالد (1990) ، إدارة التربة واستعمالات الأراضي ، مطبعة الموصل ، جامعة بغداد .  
(4) غنيم ، عثمان محمد (2008) ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، ط2 ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان .

(1) ، وعلى رأي (Reeds) ان استعمال الأرض هو السعي لوصف وتفسير التباينات المساحية في الأرض (هارون ، 2000 ، ص18) (2).

#### 4: استعمالات الأرض الزراعية (Agricultural Land Uses)

يقصد بها استعمال زراعي في مكان معين يتزاف غالباً مع تغييرات في استعمالات الأرض تحت تأثير العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية (كزكوز ، 1998 ، ص6) (3)، وهي الأراضي المستعملة في الإنتاج الزراعي وبأي أسلوب كان ، او انها الأراضي التي تخضع لنظام الحراثة المستمر والمنظم او التي لا تخضع لهذا النظام كالمراعي والغابات ، وكذلك الأراضي الضرورية للزراعة ومنها أراضي سكن المزارعين والرعاة ومحطات صيانة المكائن والآلات الزراعية والمخازن (عبد الحسين ، 1980 ، ص58) (4).

#### 5: الخضروات الصيفية.

للخضروات أهمية كبيرة في حياة السكان اذ تأتي بالمرتبة الثانية بعد محاصيل الحبوب كغذاء للسكان ، زيادة على أهميتها الاقتصادية من خلال مساهمتها في الدخل القومي من جهة وتحقيق دخل مجزي للمزارعين من جهة أخرى ، تبدأ زراعة الخضروات الصيفية في العراق في منتصف فصل الربيع وتعطي ثمارها في الفترة الممتدة من شهر أيار وحتى نهاية شهر أيلول ، وبعضها يستمر حتى بداية شهر تشرين الأول ، وتحتاج هذه المحاصيل درجة حرارة صغرى (9° - 10°م) ، ودرجة حرارة عظمى تتراوح بين (33° - 37° م) ، ودرجة حرارة مثلى بين (22° - 25° م) (الجنابي ، 1997 ، ص221) (5)، وتوجد زراعتها في التربة المزيجية والمزيجية الرملية الخصبة العميقة .

(1)Vink , A.P.A (1975), Land use in glancing agriculture , New York Springer – Verilog.

(2)هارون ، علي احمد (2000) ، جغرافية الزراعة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

(3)كزكوز ، كمال كاظم (1998) ، استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

(4)عبد الحسين وزملاؤه ، خلف (1980) ، الإحصاء الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

(5)الجنابي ، عبد الكريم رشيد عبد اللطيف (1997) ، زراعة الخضروات في محافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير (غ . م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

**المحور الثاني:** واقع استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات الصيفية في العراق للمدة بين 2000 و 2022.

أولاً: واقع استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعام 2000.

### (1) محصول الطماطم

▪ الفئة الأولى (1034 الى 4903) دونم

وتتضمن هذه الفئة اربع محافظات هي (القادسية وميسان وذي قار والمثنى) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم ( 10991 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 3.5 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

▪ الفئة الثانية (4904 الى 11135) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (ديالى و واسط وبابل والنجف) ، وبمساحة مزروعة بلغت (35626) دونم ، أي ما نسبته ( 11.5 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الطماطم في العراق.

▪ الفئة الثالثة (11136 الى 16995) دونم

تضم هذه الفئة محافظات (كركوك والانبار وكربلاء) وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم (45957) دونم ، أي بنسبة ( 14.8 % ) من مجموع المساحة المزروعة في العراق.

▪ الفئة الرابعة (16996 الى 82149) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (نينوى وصلاح الدين وبغداد والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم ( 216830 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 70.1 % ) من مجموع المساحة الكلية .

### (2) محصول الخيار

▪ الفئة الأولى (1049 الى 4784) دونم

وتتضمن هذه الفئة خمس محافظات هي (القادسية والنجف وذي قار والمثنى وديالى) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الخيار ( 12308 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 6.3 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

- الفئة الثانية (4785 الى 12280) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة خمس محافظات تتمثل بـ (نينوى وكركوك وبابل وكربلاء وميسان) ،  
وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الخيار ( 44580 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 22.6 % )  
من مجموع المساحة الكلية .
- الفئة الثالثة (12281 الى 18892) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة محافظات (الانبار و واسط والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة  
بمحصول الخيار ( 53661 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 27.3 % ) من مجموع المساحة الكلية  
.
- الفئة الرابعة (18893 الى 43255) دونم  
وتقع ضمن هذه الفئة محافظتي (صلاح الدين وبغداد) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 86215  
) دونم ، أي ما نسبته ( 43.8 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الخيار في العراق.  
**(3) محصول الباميا**
- الفئة الأولى (709 الى 1693) دونم  
وتتضمن هذه الفئة ثمان محافظات هي (كركوك وديالى وكربلاء والقادسية والنجف وذي قار  
والمثنى وميسان) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا ( 10558 ) دونم ، وهي تمثل  
نسبة ( 18.8 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).
- الفئة الثانية (1694 الى 3880) دونم  
وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى وصلاح الدين و واسط) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 9117  
) دونم ، أي ما نسبته ( 16.2 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الباميا في  
العراق .
- الفئة الثالثة (3881 الى 5523) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة محافظتي (الانبار والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا  
( 11027 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 19.6 % ) من مجموع المساحة الكلية .
- الفئة الرابعة (5524 – 15351) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظتي (بغداد وبابل) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا ( 25508 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 45.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

#### 4) محصول الباذنجان

▪ الفئة الأولى (98 الى 1055) دونم

وتضم هذه الفئة ست محافظات هي (القادسية والنجف وذي قار والمثنى وميسان والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان ( 3627 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 4.2 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

▪ الفئة الثانية (1056 الى 2317) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (ديالى و واسط وكربلاء) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 6238 ) دونم ، أي ما نسبته ( 7.2 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان في العراق.

▪ الفئة الثالثة (2318 الى 5898) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (نينوى وكركوك والانبار وبابل) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان ( 18576 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 21.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الرابعة (5899 الى 33016) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظتي (صلاح الدين وبغداد) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان ( 58221 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 67.2 % ) من مجموع المساحة الكلية .

#### 5) محصول الفلفل

▪ الفئة الأولى (11 الى 333) دونم

وتضم هذه الفئة خمس محافظات هي (النجف وذي قار والمثنى وميسان والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 660 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 2.4 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

▪ الفئة الثانية (334 الى 1111) دونم

تقع ضمن هذه الفئة خمس محافظات تتمثل بـ (ديالى و واسط وبابل وكربلاء والقادسية) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 3225 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 11.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (1112 الى 2822) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (نينوى وكركوك وصلاح الدين والانبار) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 8892 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 31.5 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الرابعة (2823 الى 15413) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظة واحدة فقط هي (محافظة بغداد) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 15413 ) دونم ، أي ما نسبته ( 54.7 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الفلفل في العراق .

#### 6) محصول رقي المائدة

▪ الفئة الأولى (333 الى 2518) دونم

وتضم هذه الفئة خمس محافظات هي (بابل وكربلاء والنجف وذي قار والمثنى) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي ( 5070 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 3.5 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

▪ الفئة الثانية (2519 الى 6225) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ثلاث محافظات تتمثل بـ (ديالى و واسط وميسان) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي (14766) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 10.2 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (6226 الى 19598) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى وكركوك وبغداد والانبار والقادسية والبصرة) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 80327 ) دونم ، أي ما نسبته ( 55.2 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الرقي في العراق .

▪ الفئة الرابعة (19599 الى 452549) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة فقط وهي (محافظة صلاح الدين) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي ( 45254 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 31.1 % ) من مجموع المساحة الكلية

#### 7) محصول البطيخ

▪ الفئة الأولى (163 الى 1797) دونم

وتضم هذه الفئة سبع محافظات هي (كركوك وديالى وبابل وكربلاء والنجف وذي قار والمثنى) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 5689 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 9.6 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (1).

▪ الفئة الثانية (1798 الى 3864) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى والانبار وميسان) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 10544 ) دونم ، أي ما نسبته ( 17.8 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول البطيخ في العراق.

▪ الفئة الثالثة (3865 الى 6900) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (صلاح الدين وبغداد و واسط والقادسية) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 23970 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 40.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الرابعة (6901 الى 19111) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة فقط بـ (محافظة البصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 19111 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 32.2 % ) من مجموع المساحة الكلية .

جدول(1) المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعام 2000.

المحافظة / المحصول	طماطم	خيار	باذنجان	باميا	فلفل	رقي	بطيخ
نينوى	42662	7463	4215	3880	2315	12401	3127
كركوك	15824	6368	3617	1658	1588	19598	1797
ديالى	6303	2875	2044	1542	460	6225	163
الانبار	16995	18892	5898	5523	2167	10556	3553
بغداد	39075	42960	33016	15351	15413	11375	5207
بابل	11135	8696	4846	10157	642	1269	621
كربلاء	13138	12280	1877	1505	541	564	867
واسط	9475	16750	2317	2673	471	4872	5456
صلاح الدين	82149	43255	25205	2564	2822	45254	6900
النجف	8713	1664	1055	942	333	333	322
القادسية	3801	4784	816	709	1111	13064	6407
المثنى	1253	1936	134	1289	11	2518	1653

266	386	25	1220	632	1049	4903	ذبي قار
3864	3669	35	1693	98	9773	1034	ميسان
19111	13333	256	5504	892	18019	52944	البصرة
59314	145417	28190	56210	86662	196764	309404	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2022.

ثانياً: واقع استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعام 2022.

### 1) محصول الطماطم

▪ الفئة الأولى (50 الى 1016) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ست محافظات تتمثل بـ (واسط والقادسية وذي قار والمثنى وميسان والبصرة)، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم (1906) دونم، وهي تمثل نسبة (2.5%) من مجموع المساحة الكلية، جدول (2).

▪ الفئة الثانية (1017 الى 3624) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (صلاح الدين والانبار وبابل وكربلاء)، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم (11750) دونم، وهي تمثل نسبة (15.1%) من مجموع المساحة الكلية.

▪ الفئة الثالثة (3625 الى 8694) دونم

وتتضمن هذه الفئة اربع محافظات هي (كركوك وديالى وبغداد والنجف)، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الطماطم (27110) دونم، وهي تمثل نسبة (34.9%) من مجموع المساحة الكلية.

▪ الفئة الرابعة (8695 الى 36942) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظة فقط (محافظة نينوى)، وبمساحة مزروعة بلغت (36942) دونم، أي ما نسبته (47.5%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الطماطم في العراق.

### 2) محصول الخيار

▪ الفئة الأولى (15 الى 1212) دونم

تقع ضمن هذه الفئة خمس محافظات تتمثل بـ (القادسية وذي قار والمثنى وميسان والبصرة)، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الخيار (3557) دونم، وهي تمثل نسبة (8.2%) من مجموع المساحة الكلية، جدول (2).

▪ الفئة الثانية (1213 الى 2811) دونم

وتتضمن هذه الفئة اربع محافظات هي (الانبار وبابل و واسط وكربلاء) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الخيار ( 8360 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 19.3 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (2812 الى 5479) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى والنجف) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 23847 ) دونم ، أي ما نسبته ( 55.1 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الخيار في العراق.

▪ الفئة الرابعة (5480 الى 7548) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة فقط تتمثل بـ (محافظة بغداد) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الخيار ( 7548 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 17.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

**(3) محصول الباميا**

▪ الفئة الأولى (320 الى 2325) دونم

تقع ضمن هذه الفئة سبع محافظات تتمثل بـ (كركوك وصلاح الدين وديالى والقادسية والنجف وميسان والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا ( 9975 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 18.7 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (2).

▪ الفئة الثانية (2326 الى 3948) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى والانبار وكربلاء و واسط) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 14064 ) دونم ، أي ما نسبته ( 26.4 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الباميا في العراق.

▪ الفئة الثالثة (3949 الى 6547) دونم

وتتضمن هذه الفئة ثلاث محافظات هي (بابل وذي قار والمثنى) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا ( 16773 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 31.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

- الفئة الرابعة (6548 الى 12543) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة محافظة بغداد فقط ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباميا ( 12543  
( دونم ، وهي تمثل نسبة ( 23.5 % ) من مجموع المساحة الكلية .  
**(4) محصول الباذنجان**
- الفئة الأولى (85 الى 1025) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة محافظات (ديالى والنجف والمثنى وميسان والبصرة) ، وبمساحة مزروعة  
بلغت ( 3014 ) دونم ، أي ما نسبته ( 7.3 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول  
الباذنجان في العراق.
- الفئة الثانية (1026 الى 3115) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة ست محافظات تتمثل بـ (نينوى وصلاح الدين وكربلاء و واسط والقادسية  
وذي قار) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الباذنجان ( 13709 ) دونم ، وهي تمثل نسبة  
( 33.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .
- الفئة الثالثة (3116 الى 5149) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة ثلاث محافظات تتمثل بـ (كركوك والانبار وبابل) ، وبلغت المساحة  
المزروعة بمحصول الباذنجان ( 14714 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 35.8 % ) من مجموع  
المساحة الكلية .
- الفئة الرابعة (5150 الى 9631) دونم  
وتضم هذه الفئة محافظة فقط هي (محافظة بغداد) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول  
الباذنجان ( 9631 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 23.5 % ) من مجموع المساحة الكلية .  
**(5) محصول الفلفل**
- الفئة الأولى (0 الى 128) دونم  
تقع ضمن هذه الفئة سبع محافظات تتمثل بـ (كربلاء والقادسية والنجف وذي قار والمثنى  
وميسان والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 351 ) دونم ، وهي تمثل نسبة  
( 2 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (2).
- الفئة الثانية (129 الى 691) دونم

وتضم هذه الفئة اربع محافظات هي (صلاح الدين وديالى والانبار و واسط) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 2214 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 12.6 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (692 الى 1982) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظتي (نينوى وبابل) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 3217 ) دونم ، أي ما نسبته ( 18.4 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الفلفل في العراق .

▪ الفئة الرابعة (1983 الى 6219) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظتين فقط هما (بغداد وكركوك) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الفلفل ( 11716 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 67 % ) من مجموع المساحة الكلية .

#### 6) محصول رقي المائدة

▪ الفئة الأولى (196 الى 2146) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (كربلاء والنجف والمثنى والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي ( 3443 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 4.1 % ) من مجموع المساحة الكلية ، جدول (2).

▪ الفئة الثانية (2147 الى 6574) دونم

وتضم هذه الفئة ثمان محافظات هي (نينوى وكركوك وديالى والانبار وبغداد وبابل و واسط وميسان) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي ( 41872 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 49.6 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (6575 الى 9317) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة فقط تتمثل بـ (محافظة صلاح الدين) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول الرقي ( 9317 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 11 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الرابعة (9318 الى 16547) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظتين فقط هما (القادسية وذي قار) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 29748 ) دونم ، أي ما نسبته ( 35.3 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول الرقي في العراق .

#### 7) محصول البطيخ

▪ الفئة الأولى (32 الى 518) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (كركوك وديالى وكربلاء والنجف والمثنى) ، وبمساحة مزروعة بلغت ( 1529 ) دونم ، أي ما نسبته ( 3.4 % ) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول البطيخ في العراق .

▪ الفئة الثانية (519 الى 1400) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (نينوى والانبار وميسان والبصرة) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 4736 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 10.4 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الثالثة (1401 الى 5479) دونم

وتضم هذه الفئة ثلاث محافظات هي (بغداد وبابل و واسط) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 13914 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 30.5 % ) من مجموع المساحة الكلية .

▪ الفئة الرابعة (5480 الى 9658) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ثلاث محافظات تتمثل بـ (صلاح الدين والقادسية وذي قار) ، وبلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ ( 25449 ) دونم ، وهي تمثل نسبة ( 55.7 % ) من مجموع المساحة الكلية .

جدول (2) المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق لعام 2022.

المحافظة / المحصول	طماطم	خيار	باذنجان	باميا	فلفل	رفي	بطيخ
نينوى	36942	4874	2647	3645	1982	5197	1008
كركوك	6984	5479	4587	1254	6219	4627	250
ديالى	5218	4564	1025	517	450	5943	514
الانبار	2736	2314	5149	3948	691	6574	974
بغداد	8694	7548	9631	12543	5497	5624	5479
بابل	3254	2811	4978	6547	1235	4627	3214
كربلاء	2136	1648	1876	3217	121	854	518
واسط	1016	1587	1569	3254	523	4698	5221
صلاح الدين	3624	4985	2974	1938	550	9317	6894
النجف	6214	3945	933	320	128	247	32
القادسية	105	917	3115	1657	63	13201	8897
المثنى	114	15	85	5214	0	196	215

9658	16547	0	5012	1528	1212	364	ذي قار
1400	4582	16	2325	384	529	50	ميسان
1354	2146	23	1964	587	884	257	البصرة
45628	84380	17498	53355	41068	43312	77708	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2022.

### المحور الثالث: التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق للمدة بين 2000 و 2022.

لا وجود للثبات في الظاهرات الجغرافية بشكل عام والظاهرة الزراعية بشكل خاص، وكما يتضح في جدول (3)، ان مقدار التغير المطلق لمتغير المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في العراق قد بلغ (-519012 دونم) وبتغير نسبي (-58.8%) على ان هذا التغير يتباين من محصول لأخر ومن محافظة لأخرى، حيث بلغ حجم التغير المطلق لمحاصيل (الطماطم والخيار والبااميا والباذنجان والفلفل ورقى المائدة والبطيخ) على التوالي (-231696، -153452، -2855، -45594، -10692، -61037، -13686) دونم، وبتغير نسبي مقداره (-74.8%، -77.9%، -5.1%، -52.6%، -37.9%، -41.9%، -23.1%، -58.8%)، وبتغير نسبي مقداره (-23.1%، -41.9%)، جدول (3).

جدول (3) التغير المطلق والنسبي للمساحة المزروعة بالخضروات الصيفية في العراق 2000 و 2022.

المحصول	التغير المطلق (دونم)	التغير النسبي (%)
الطماطم	-231696	-74.8
الخيار	-153452	-77.9
البااميا	-2855	-5.1
الباذنجان	-45594	-52.6
الفلفل	-10692	-37.9
رقى المائدة	-61037	-41.9
البطيخ	-13686	-23.1
التغير الكلي	-519012	-58.8

المصدر: جدولي (1) و (2).

### (1) محصول الطماطم

▪ الفئة الأولى (-78525) دونم

وتتضمن هذه الفئة محافظة فقط وهي (محافظة صلاح الدين) ، اذ بلغ حجم التغير المطلق

(-78525) دونم ، وبتغير نسبي بلغ (-95.6%) ، جدول (3).

▪ الفئة الثانية (-78524 الى -30381) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظتين هما (بغداد والبصرة) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق لهما

(-30381 ، -52687 دونم) ، فيما بلغ مقدار التغير النسبي (-77.8% ، -99.5%)

▪ الفئة الثالثة (-30380 الى -7881) دونم

تتضمن هذه الفئة خمس محافظات (كركوك والانبار وكربلاء وبابل وواسط) ، وقد بلغ مقدار التغير

المطلق لهذه المحافظات على التوالي (-8840 ، -14259 ، -11002 ، -7881 ، -8459

دونم) ، اما عن التغير النسبي فقد بلغ (-55.9% ، -83.9% ، -83.7% ، -70.8% ، -

89.3%).

▪ الفئة الرابعة (-7880 الى -984) دونم

تقع ضمن هذه الفئة سبع محافظات تتمثل بـ (نينوى وديالى والقادسية والنجف والمثنى وذي قار

وميسان) ، حيث بلغ مقدار التغير لهذه المحافظات على (-5720 ، -1085 ، -3696 ، -

2499 ، -1139 ، -4539 ، -984) دونم) ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-13.4% ، -17.2%

، -97.2% ، -28.7% ، -90.9% ، -92.6% ، -95.2%)

جدول (3) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول الطماطم للمدة بين 2000 و 2022م

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	الاجموع
التغير المطلق (دونم)	-5720	-8840	-1085	-14259	-30381	-7881	-11002	-8459	-78525	-2499	-3696	-1139	-4539	-984	-52687	-231696
التغير النسبي %	-13.4	-55.9	-17.2	-83.9	-77.8	-70.8	-83.7	-89.3	-95.6	-28.7	-97.2	-90.9	-92.6	-95.2	-99.5	-74.9

المصدر: جدولي (1) و (2).

## (2) محصول الخيار

▪ الفئة الأولى (-38270 الى -35412) دونم

وتضم هذه الفئة محافظتين فقط هما (بغداد وصلاح الدين) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق لهما (-) 35412 ، 38270 ( دونم ، اما مقدار التغير النسبي فقد بلغ (-) 82.4% ، -88.5% ) جدول (4)

▪ الفئة الثانية (-) 35411 الى (-) 9244 دونم

تقع ضمن هذه الفئة خمس محافظات تتمثل بـ (الانبار وكربلاء وواسط وميسان والبصرة) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق لهذه المحافظات على التوالي (-) 9244 ، -10632 ، -15163 ، -9244 ، 17135 ( دونم، في حين بلغ مقدار التغير النسبي في المساحة المزروعة ، (-) 78.8% ، -86.6% ، -90.5% ، -94.6% ، -95.1% )

▪ الفئة الثالثة (-) 9243 الى (-) 1921 دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى وبابل والقادسية والموثني) ، بحيث بلغ مقدار التغير المطلق (-) 2589 ، -5885 ، -3867 ، 1921 ( دونم ، ويتغير نسبي بلغ مقداره ، (-) 34.7% ، -67.7% ، -80.8% ، -99.2% ) .

▪ الفئة الرابعة (-) 1920 الى (-) 2281 ( دونم

وتقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات (كركوك وديالى والنجف وذي قار) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق لها على التوالي ، (-) 889 ، 1689 ، 2281 ، 163 ( دونم، ويتغير نسبي بلغ (-) 14% ، 58.7% ، 127.1% ، 15.5% ) .

جدول (4) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول الخيار للمدة بين 2000 و 2022م

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
التغير المطلق (دونم)	-2589	-889	1689	-16578	-35412	-5885	-10632	-15163	-38270	2281	-3867	-1921	163	-9244	-17135	-153452
التغير النسبي %	-34.7	-14.0	58.7	-87.8	-82.4	-67.7	-86.6	-90.5	-88.5	137.1	-80.8	-99.2	15.5	-94.6	-95.1	-78.0

المصدر: جدولي (1) و (2).

### 3) محصول الباميا

▪ الفئة الأولى (-3610 الى -2808) دونم

وتضم هذه الفئة ثلاث محافظات هي (بغداد وبابل والبصرة) ، وبتغير مطلق للمساحة المزروعة بلغ مقداره (-2808، -3610، -3540) دونم، اما حجم التغير النسبي فقد بلغ (-18.3%، -35.5%، -64.3%)، جدول (5).

▪ الفئة الثانية (-2807 الى -235) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى وكركوك وصلاح الدين وديالى والانبار والنجف) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة بمحصول الباميا في هذه المحافظات على التوالي (-235، -404، -626، -1025، -1575، -622) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-6.1%، -24.4%، -24.4%، -66.5%، -28.5%، -66%) .

▪ الفئة الثالثة (-234 الى 1712) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظات (كربلاء والقادسية و واسط وميسان) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق لها على التوالي (1712، 948، 581، 632) دونم ، وهو تغير إيجابي، اما التغير النسبي فقد بلغ (113.8%، 133.7%، 12.7%، 37.3%).

▪ الفئة الرابعة (1713 الى 3925) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظتي (ذي قار والمثنى) ، وبتغير مطلق للمساحة المزروعة بلغ (3792، 3925) دونم ، وهو تغير إيجابي ، في حين بلغ حجم التغير النسبي لهما (310.8%، 304.5%).

جدول (5) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول الباميا للمدة بين 2000 و 2022م

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
التغير المطلق (دونم)	-235	-404	-1025	-1575	-2808	-3610	1712	581	-626	-622	948	3925	3792	632	-3540	-2855

5.1-	64.3-	37.3	310.8	304.5	133.7	66.0-	24.4-	21.7	113.8	35.5-	18.3-	28.5-	66.5-	24.4-	6.1-	التغير النسبي %
------	-------	------	-------	-------	-------	-------	-------	------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	------	-----------------

المصدر: جدولي (1) و (2).

#### 4) محصول الباذنجان

▪ الفئة الأولى (-23385 الى -22231) دونم

وتضم هذه الفئة محافظتي (صلاح الدين وبغداد) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة بمحصول الباذنجان (-22231 ، -23385) دونم ، وبتغير نسبي لهما بلغ مقداره (-88.2% ، -70.8%)، جدول (6).

▪ الفئة الثانية (-22230 الى -748) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى والانبار وديالى و واسط) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة (-1568 ، -749 ، -1019 ، -748) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-37.2% ، -12.7% ، -49.9% ، -32.3%) .

▪ الفئة الثالثة (-747 الى 286) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ست محافظات تتمثل ب (بابل كربلاء والنجف والمثنى والبصرة وميسان) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق (132 ، -1 ، -122 ، -49 ، -305 ، 286) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (2.7% ، -0.1% ، -11.6% ، -36.6% ، -34.2% ، 291.8%) .

▪ الفئة الرابعة (287 الى 2299) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظات (كركوك والقادسية وذي قار) ، التي بلغ مقدار التغير المطلق فيها (970 ، 2299 ، 896) دونم ، وهو تغير إيجابي في المساحة المزروعة ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (26.8% ، 281.7% ، 141.8%) .

جدول (6) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول الباذنجان للمدة بين 2000 و 2022م

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
----------	-------	-------	-------	---------	-------	------	--------	------	------------	-------	----------	--------	--------	-------	--------	---------

-45594	-305	286	896	-49	2299	-122	-22231	-748	-1	132	-23385	-749	-1019	970	-1568	التغير المطلق (دونم)
-52.6	-34.2	291.8	141.8	-36.6	281.7	-11.6	-88.2	-32.3	-0.1	2.7	-70.8	-12.7	-49.9	26.8	-37.2	التغير النسبي %

المصدر: جدولي (1) و (2).

## 5) محصول الفلفل

### ▪ الفئة الأولى (-9916) دونم

وتضم هذه الفئة محافظة فقط هي (محافظة بغداد) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة بمحصول الفلفل (-9916) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-64.3%) ، جدول (7).

### ▪ الفئة الثانية (-9915 الى -1048) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ثلاث محافظات تتمثل بـ (صلاح الدين والانبار والقادسية) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق (-2272 ، -1476 ، -1048) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-80.5% ، -68.1% ، -94.3%) .

### ▪ الفئة الثالثة (-1047 الى 593) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظات تتمثل بـ (نينوى وديالى وبابل وكربلاء والنجف وواسط وميسان والمثنى وذي قار والبصرة) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة (-333 ، -10 ، 593 ، 420 ، 205 ، 52 ، 19 ، -11 ، -25 ، -233) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-14.4% ، -2.2% ، 92.4% ، 77.6% ، 61.6% ، 11% ، 54.3% ، -100% ، 100% -91%) .

### ▪ الفئة الرابعة (594 الى 4631) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظة واحدة فقط هي (محافظة كركوك) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق (4631) دونم ، وهو تغير إيجابي للمساحة المزروعة بمحصول الفلفل ، اما التغير النسبي فقد بلغ مقداره (291.6%) ، جدول (7).

جدول (7) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول الفلفل للمدة بين 2000 و 2022م.

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المثنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
----------	-------	-------	-------	---------	-------	------	--------	------	------------	-------	----------	--------	--------	-------	--------	---------

-10692	-233	-19	-25	-11	-1048	-205	-2272	52	-420	593	-9916	-1476	-10	4631	-333	التغير المطلق (دونم)
-37.9	-91.0	-54.3	-100.0	-100.0	-94.3	-61.6	-80.5	11.0	-77.6	92.4	-64.3	-68.1	-2.2	291.6	-14.4	غير النسبي %

المصدر: جدولي (1) و (2).

## 6) محصول رقي المائدة

### ▪ الفئة الأولى (-35937) دونم

وتضم هذه الفئة محافظة واحدة هي (محافظة صلاح الدين) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة المزروعة بمحصول الرقي (-35937) دونم ، وبتغير نسبي بلغ مقداره (-79.4%) ، جدول (8).

### ▪ الفئة الثانية (-35936 الى -5751) دونم

تقع ضمن هذه الفئة اربع محافظات تتمثل بـ (نينوى وكركوك وبغداد والبصرة) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة (-7204 ، -14971 ، -5751 ، -11187) دونم ، فيما بلغ حجم التغير النسبي (-58.1% ، -76.4% ، -50.6% ، -83.9%).

### ▪ الفئة الثالثة (-5750 الى -3358) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات ذات تغير مطلق إيجابي وهي (بابل وكربلاء والقادسية وميسان) ، وبتغير نسبي بلغ (-264.6% ، -51.4% ، -1% ، -24.9%) ومحافظات ذات تغير مطلق سلبي وهي (ديالى والانبار والنجف والموثلي و واسط) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق لها على التوالي (-282 ، -3982 ، -86 ، -2322 ، -174) ، وبتغير نسبي بلغ (-4.5% ، -37.7% ، -25.8% ، -92.2% ، -3.6%).

### ▪ الفئة الرابعة (3359 الى 16161) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة واحدة فقط وهي (محافظة ذي قار) ، وبتغير مطلق للمساحة بلغ (16161) دونم، وهي ذات تغير إيجابي للمساحة المزروعة بمحصول رقي المائدة ، اما عن التغير النسبي فقد بلغ مقداره (4186.8%) .

جدول (8) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول رقي المائدة للمدة بين 2000 و 2022م

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المتنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
تغير المطلق (دونم)	-7204	-14971	-282	-3982	-5751	3358	290	-174	-35937	-86	137	-2322	16161	913	-11187	-61037
النسبي %	-58.1	-76.4	-4.5	-37.7	-50.6	264.6	51.4	-3.6	-79.4	-25.8	1.0	-92.2	4186.8	24.9	-83.9	-42.0

المصدر: جدولي (1) و (2).

### (7) محصول البطيخ

#### ▪ الفئة الأولى (-17757) دونم

وتضم هذه الفئة محافظة واحدة فقط هي ( محافظة البصرة ) ، ويتغير مطلق للمساحة بلغ (-17757) دونم ، في حين بلغ مقدار التغير النسبي (-92.9%) ، جدول (9)

#### ▪ الفئة الثانية (-17756 الى -1438) دونم

وتقع ضمن هذه الفئة محافظات (نينوى والانبار وكركوك وميسان والمتنى) ، حيث بلغ مقدار التغير المطلق للمساحة في هذه المحافظات على التوالي (-2119 ، -2579 ، -1547 ، -2464 ، -1438) دونم ، ويتغير نسبي بلغ مقداره (-67.8% ، -72.6% ، -86.1% ، -63.8% ، -87%) .

#### ▪ الفئة الثالثة (-1437 الى 2593) دونم

تقع ضمن هذه الفئة ثمان محافظات اربع منها ذات تغير مطلق سلبي تتمثل بـ (صلاح الدين وكربلاء والنجف و واسط) ، ويتغير مطلق للمساحة مقداره (-6 ، -349 ، -290 ، -235) دونم ، ويتغير نسبي مقداره (-0.1% ، -40.3% ، -90.1% ، -4.3%) ، واربع محافظات ذات تغير مطلق إيجابي وهي (بغداد وبابل وديالى والقادسية ) حيث بلغ مقدار التغير المطلق (272 ، 2593 ، 351 ، 2490) دونم ، ويتغير نسبي بلغ مقداره (5.2% ، 417.6% ، 215.3% ، 38.9%) .

#### ▪ الفئة الرابعة (2594 \_ 9392) دونم

تقع ضمن هذه الفئة محافظة واحدة فقط (محافظة ذي قار) ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق الايجابي للمساحة المزروعة (9392) دونم ، في حين بلغ حجم التغير النسبي (3530.8%) ، جدول (9).

جدول (9) التغير المطلق والنسبي في المساحة المزروعة لمحصول البطيخ للمدة بين 2000 و 2022م.

المحافظة	نينوى	كركوك	ديالى	الانبار	بغداد	بابل	كربلاء	واسط	صلاح الدين	النجف	القادسية	المتنى	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
تغير المطلق (دونم)	-2119	-1547	351	-2579	272	2593	-349	-235	-6	-290	2490	-1438	9392	-2464	-17757	-13686
تغير النسبي %	-67.8	-86.1	215.3	-72.6	5.2	417.6	-40.3	-4.3	-0.1	-90.1	38.9	-87.0	3530.8	-63.8	-92.9	-23.1

المصدر: جدولي (1) و (2).

### نتائج البحث:

- 1- ان التغير المطلق والنسبي لمتغير المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات في العراق هو تغيراً سلبياً أي تناقص للمساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل ، اذ بلغ مقدار التغير المطلق الكلي (-519012 دونم) أي ما نسبته (-58.8%) ، والسبب يعود لجملة من العوامل الطبيعية والبشرية لاجمال ذكرها .
- 2- بلغ مقدار التغير المطلق والنسبي للمساحة المزروعة بمحصول الطماطم في العراق (-231696 دونم) والتغير النسبي (-74.8%) ، مما يعني تناقص المساحة المخصصة لزراعة المحصول ، وعلى مستوى المحافظات فقد بلغ اعلى مقدار للتغير في المساحة (-78525 دونم) في محافظة صلاح الدين ، اما الحد الأدنى من التغير فقد كان في محافظة ميسان وبمقدار (-984 دونم) .
- 3- بالنسبة لمحصول الخيار فقد بلغ مقدار التغير المطلق والنسبي للمساحة المزروعة بهذا المحصول في العراق (-153452 دونم) ونسبي (-77.9%) ، وهو تغيراً سلبياً ، اما على مستوى المحافظات فان اكبر مقدار للتغير في محافظة صلاح الدين (-38270 دونم) ، على ان بعض المحافظات شهدت تغيراً ايجابياً وهي (ديالى والنجف وذي قار) اذ بلغ مقدار التغير على التوالي (1689 ، 2281 ، 163 دونم).
- 4- اما المساحة المخصصة لزراعة محصول الباميا في العراق فقد شهدت تغيراً سلبياً اذ بلغ مقدار هذا التغير المطلق (-2855 دونم) والنسبي (-5.1%) ، و محافظة بابل هي الاولى من حيث تناقص المساحة المزروعة بمقدار (-3610 دونم) ، واكثر المحافظات زيادة في المساحة المخصصة لزراعة المحصول محافظة المتنى (3925 دونم) .
- 5- اما محصول الباذنجان فقد تناقصت المساحة المخصصة لزراعته في العراق بتغير مطلق بلغ (-45594 دونم) وتغير نسبي (-52.6%) ، وتعد محافظة بغداد المحافظة التي شهدت اعلى تغير سلبى بمقدار (-23385 دونم) ، فيما شهدت محافظة القادسية زيادة في المساحة المزروعة بمقدار (2299 دونم).

- 6- اما المساحة المخصصة لزراعة محصول الفلفل في العراق فقد شهدت تغيراً سلبياً إذ بلغ مقدار هذا التغير المطلق (-10692 دونم) والنسبي (-37.9%) ، و محافظة بغداد هي الأولى من حيث تناقص المساحة المزروعة بمقدار (-9916 دونم) ، واكثر المحافظات زيادة في المساحة المخصصة لزراعة المحصول محافظة كركوك (4631 دونم) .
- 7- شهدت المساحة المخصصة لزراعة محصول رقي المائدة في العراق تغيراً سلبياً مطلق بمقدار (-61037 دونم) ونسبي (-41.9%) ، و محافظة صلاح الدين الأولى من حيث تناقص المساحة المزروعة بمقدار (-35937 دونم) ، في حين شهدت محافظة ذي قار اعلى زيادة في المساحة المزروعة بالمحصول مقدارها (9392 دونم).
- 8- اما محصول البطيخ فقد تناقصت المساحة المخصصة لزراعته في العراق بتغير مطلق بلغ (-13686 دونم) وتغير نسبي (-23.1%) ، وتعد محافظة البصرة المحافظة التي شهدت اعلى تغير سلبي بمقدار (-17757 دونم) ، فيما شهدت محافظة ذي قار اعلى زيادة في المساحة المزروعة بمقدار (9392 دونم).

#### التوصيات:

- 1- اعتماد بيانات ونتائج البحث لتأسيس قاعدة معلومات عن استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات الصيفية في العراق ، وتقصي أسباب الزيادة في المساحة المزروعة في محافظات وتناقص المساحة في محافظات أخرى (التباين المكاني ) ، لما لهذه المحاصيل من أهمية غذائية واقتصادية كبيرة.
- 2- إقرار سياسة مائية لتنظيم الحصة المائية لكل محافظة ومنع وإزالة التجاوز على الحصة المائية المقررة لكل محافظة وذلك حسب الخطط الزراعية المعتمدة من قبل وزارة الزراعة من حيث المساحة الزراعية المخصصة للموسم الصيفي.
- 3- اعتماد أساليب الري الحديثة ومنها الري بالتنقيط ، حيث الاقتصاد في كمية مياه الري المتاحة والتوسع بالمساحة المزروعة من جانب ومكافحة تملح وتصحّر التربة من جانب آخر.
- 4- توفير الأسمدة والمبيدات والوقود ومنظومات الري والمكننة الحديثة والقروض للمزارعين بأسعار وفوائد مدعومة من قبل وزارة الزراعة ، الامر الذي يشجع على التوسع في مساحة استعمالات الأرض لزراعة محاصيل الخضروات الصيفية .

- 5- اتباع نظام الدورة الزراعية (الثلاثية) للاستفادة من مزاياها العديدة ومنها تحسين خصائص التربة ومن زيادة غلة الدونم من محاصيل الخضروات الصيفية.
- 6- السيطرة والتقنين لمحاصيل الخضروات المستوردة وبشكل خاص في الموسم الصيفي ، اذ ان اغراق السوق بهذه المحاصيل يفقد الفلاح الحافز على الاستمرار في الزراعة من جانب ويعرض المزارع والبلد لخسارة اقتصادية من جانب اخر .

### المصادر والمراجع

- 1) Clark , Johan (1972) , Population geography , Second edition . pergaman pressltd , London.
- 2) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين (1956) ، لسان العرب ، المجلد (5) ، بيروت ، دار صادر للطباعة والنشر .
- 3) الاسدي ، شمخي فيصل (1996) ، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.
- 4) العكيدي ، وليد خالد (1990) ، إدارة التربة واستعمالات الأراضي ، مطبعة الموصل ، جامعة بغداد.
- 5) غنيم ، عثمان محمد (2008) ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، ط2 ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان .
- 6) A.P.A Vink ,(1975), Land use in glancing agriculture , New York Springer – Verilog.
- 7) هارون ، علي احمد (2000) ، جغرافية الزراعة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة.
- 8) كزكوز ، كمال كاظم (1998) ، استعمالات الأرض الزراعية في ريف مركز قضاء الرمادي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.
- 9) عبد الحسين وزملاؤه ، خلف (1980) ، الإحصاء الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.
- 10) الجنابي ، عبد الكريم رشيد عبد اللطيف (1997) ، زراعة الخضروات في محافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير (ع . م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- 11) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة لعام 2022.
- 12) جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس 1/2000000 ، بغداد ، 1992م.

### Abstract:

Growing vegetables has great nutritional and economic importance in the lives of the population. The research area is one of the important agricultural regions, as the oldest agricultural villages in the world appeared there, and its agricultural crops varied, including vegetable crops in general and summer vegetables in particular. Therefore, the aim of the research is to clarify the spatial and temporal variability of the area planted with summer vegetable crops and to show the amount of change (absolute and relative) of the variable of the area planted with these crops at the level of Iraq and at the governorate level. To achieve this goal, the analytical method, the area unit method, and the comparative method were used. The research reached a set of results, including that there is spatial variability of the variable of the area planted with vegetable crops between the governorates of Iraq, and temporal variability of the variable of the area planted with these crops between the years 2000 and 2022, in addition to diagnosing the amount of change (absolute and relative) of the planted area in general and at the level of governorates and crops in particular. The absolute change in the planted area during the above period amounted to (519,012 - dunums) with a relative change of (58.8 -%). At the crop level, the absolute changes amounted to (231,696 -, 153,452 -, 2,855 -

, 45,594 -, 10,692 -, 61,037 -, 13,686 – dunums) for the crops tomato, cucumber, okra, eggplant, pepper, table-leaf (leafy?) and watermelon respectively. A set of proposals was presented to develop land uses for growing vegetable crops, perhaps the most important of which is the use of modern irrigation methods (drip) which has proven successful in horizontal and vertical expansion of vegetable cultivation in particular.

**Keywords: change, area, agricultural land uses, vegetables**